٢٦٩ ـ باب قَبول الهدية

٥٩٤ ـ حدَّثنا عَمْرُو بنُ خالدٍ قال: حدَّثنا ضِمَامُ بنُ إسماعيلَ قال: سمعتُ موسى بن وَرْدَان، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «تَهَادوا تَحَابُّوا»(١).

٥٩٥ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرة، عن ثابت، قال: كان أنسٌ يقولُ: «يا بَنِيَّ تَبَاذَلُوا بَينَكُم؛ فإنَّه أوَدُّ لِمَا بَيْنَكُمْ»(٢).

٢٧٠ ـ باب مَنْ لم يقبلِ الهديةَ لمَّا دخلَ البُغضُ في النَّاس

٥٩٦ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ خالد قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقٍ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: أهْدَى رجلٌ من بني فَزَارةَ للنَّبيِّ ﷺ ناقةً، فعَوَّضَهُ، فَتَسَخَّطَهُ، فسمعت النَّبيَّ ﷺ على المنبر يقولُ: «يُهْدِي أحدُهم، فأعوِّضُهُ بقَدَرِ ما عندِي، ثم يَسْخَطُه، وأيمُ اللَّهِ لا أقبلُ بعد عامِي هذا مِنَ العَرَبِ هديةً إلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أو دَوْسِيٍّ»(٣).

= (٢٠/ ٢١٦). ثم ساق له سند المصنف ـ نقلاً عن المزي ـ ثم قال: فإسناده حسن إن شاء الله اهـ. وحسن الحديثَ الألبانيُّ في تخريجه.
أقول: ساق البخاري ـ رحمه الله ـ الحديث في باب البغي إشارة منه إلى أن خلق المسلم إصلاح البغي، فإنَّ واضع الأذى في طريق المسلم باغٍ ظالم دون شك، فهذه هي المناسبة. والله أعلم.

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٦٩) وفي «الشعب» (٦/ ٤٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٩)، وعزاه ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٣٣٢) للترمذي أيضاً!!.
وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٤٦) وقال: هذا حديث حسن، والنسائي (٣٧٥٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٢٩٥ و٢٩٦)، وعزاه الهيثمي (٤/ ١٤٨) لأحمد، البزار والطبراني في «الكبير»، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح ا.هـ. وصححه الألباني في تخريجه.